البِطـاقَةُ (14): سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

1 آيَـــاتُـهَا: اثْنَتَانِ وخَمْسُونَ (52).

2 مَعنَى اسْـمِهَا: (**إِبْرَاهِيمُ** عَلَيْهِ السَّلَامُ): أَبُو الأَنْبِيَاءِ، يَنْتَهِي نَسَبُهُ إِلَى سَامِ بنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ مِن أُولِي العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ أَدْعِيَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَبْعِ آيَاتٍ دُونَ ذِكْرِ قِصَّتِهِ كَمَا فِي بَقِيَّةِ السُّوَرِ.

4 أَسْـــمَاؤُهَا: لا يُعرَفُ لِلسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (**إِبْرَاهِيمَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ).

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ: ذِكْرُ قِصَّةِ الرُّسُلِ عَلَيهِمُ السَّلَامِ، وَتَصْوِيرُ مَشَاهِدِ الخَيرِ وَالشَّرِ.

6 سَبَبُ نُـزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَـضْــــلُهَا: **هِيَ مِنْ ذَوَاتِ** ﴿الٓر﴾، فَفِي الحَدِيثِ الطَّوِيلِ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «اقرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾».

(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا: 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (**إِبْرَاهِيمَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ) **بِآخِرِهَا**: **بَيَانُ مُهِمَّةِ الرَّسُولِ ﷺ بِالْقُرْآنِ الكَرِيمِ**،

فقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ...﴿١﴾﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ ...﴿٥٢﴾﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (**إِبْرَاهِيمَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ) **لِمَا قَبلَهَا مِن سُورَةِ** (**الرَّعْدِ**):

ذَكَرَ سُبۡحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ الكِتَابَ فِي آخِرِ (**الرَّعْدِ**) فَقَالَ: ﴿وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾﴾، وَذَكَرَهُ فِي مُفْتَتَحِ سُورَةِ (**إِبْرَاهِيمَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَقَالَ: ﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ ...﴿١﴾﴾.